

الوافي في الوفيات

معنى بعناب البنان تدير ما ... سقى من قداح الراح تفاح لبنان .
نشتك يا شادي الأراكة مطرباً ... أعد شجوك الحاني علي بألحان .
تذكرني عهداً قديماً برامةٍ ... وآرامها وأندب زمانة أزمانني .
مضت ببروق أومضت ثم أرسلت ... سوابج دمع من سوافح أجفان .
قلت : شعر متوسط مقبول .

ابن المأمون .

جعفر بن عبد الله بن هارون بن محمد هو ابن أمير المؤمنين المأمون ابن الرشيد .
روى عن والده .

وأمه أم ولدٍ اسمها ترنجة .

توفي سنة خمسٍ وسبعين ومئتين .

ابن سيد بونة .

جعفر بن عبد الله بن محمد بن سيد بونه أبو أحمد الخزاعي الأندلسي الزاهد من أهل
قسطنطينية عمل دانية ذكره الإبار فقال : أخذ القراءات عن أبي الحسن بن النعمة ببلنسية
وحج في حياة السلفي ورجع مائلاً إلى الزاهد والتخلي وكان شيخ الصوفية في زمانه .
علا ذكره وبعد صيته في العبادة إلا أنه كانت فيه غفلة .
وقد رأيته .

توفي سنة أربع وعشرين وستمائة ومات علوسن نحو المائة وشيعه بشر كثير وانتاب الناس
زيادة قبره قال الشيخ شمس الدين : وقد سمع اليسير من ابن هذيل بقراءة خاله الحسن بن
أحمد بن سيد بونه الخزاعي .

الفناكي .

جعفر بن عبد الله بن يعقوب الفناكي - بفتح الفاء والنون المشددة وبعد الألف كاف الرازي -
روى عنه هبة الله اللالكائي وتوفي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

أبو البركات قاضي القضاة .

جعفر بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد الثقفي الكوفي الأصل قاضي القضاة أبو البركات ابن
قاضي القضاة أبي جعفر .

ولي أبوه قضاء العراق سنة خمس وخمسين فاستناب ولده هذا ثم توفي بعد أشهر فولي مكان
والده في صفر سنة ست فلما مات الوزير عون الدين سنة ستين ناب أبو البركات في الوزارة

مضافاً إلى قضاء القضاة .

فلما قدم أبو جعفر أحمد بن البلدي من واسط في صفر سنة ثلاث وستين قلد الوزارة .
سمع أبو البركات من أبي القاسم بن الحصين وهبة بن البطر وجماعةٍ سمع منه أبو المحاسن
القريشي وغيره .

وتوفي سنة ثلاث وستين وخمسائة في جمادى الآخرة وله ست وأربعون سنة ذكره ابن الديلمي
وغيره وقال أبو الفرج ابن الجوزي : كان سبب موته أنه طولب بمال أخرجه عليه رجل من أهل
الكوفة فضاقت صدره وأشرف على بيع عقاره وكلمه الوزير ابن البلدي بكلمات خشنة فغار دمه
ومات بقيان الدم .

قاضي القضاة .

جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قاضي القضاة ببغداد عزله المستعين عن القضاء ونفاه إلى
البصرة .

توفي سنة ثمان وخمسين ومئتين .

جعفر بن عبيد الله أبو الفضل الدمشقي .

جعفر بن عبيد الله أبو الفضل الأنصاري الدمشقي .

كتب عنه ببغداد أبو البركات هبة الله بن المبارك السقطي وأبو الوفاء أحمد بن الحسين سمع
منه سنة تسع وتسعين وأربعمئة ومولده سنة أربع وعشرين وأربعمئة ومن شعر : - من الطويل
- .

شربت على زهر البنفسج قهوةً ... بجنج الدياجي وهي الكاس مقباس .

توهمها في الكاس وهمي فخلتها ... لرقتها نوراً يلوح به الكاس .

وقبلتها أحسو لذيق شرابها ... فقلت : فمي المشكاة والراح نبراس .

ومنه : - من البسيط - .

الله يوم سرور قد نعمت به ... فيه على الراح والريحان معتكف .

والكأس كالبدور في ليل الكسوف إذا ... قد انجلى بعضه والبعض منكسف .

قلت : شعر فيه غوص .

الحارثي .

جعفر بن علي بن ربيعة الحارثي يكنى أبا عارم وهو مخضرم الدولتين الأموية والعباسية
وكان أبو شاعراً وهو شاعر مقل غزل فارس .

حكى عنه أنه شرب حتى سكر فأخذه السلطان فحبسه فقال : - من الطويل - .

لقد زعموا أنني سكرت وربما ... يكون الفتى سكران وهو حليم .

لعمرك ما بالسكر عار على الفتى ... ولكن عاراً أن يقال لئيم .

وإن فتى دامت موثيق عهده ... على مثل لا قيته لكريم .
ثم حبس معه رجل من قومه يقال له دودان فقال جعفر : - من الطويل - .
إذا بات دودان ترنم في الدجى ... وشد بأغلالٍ علينا وأقفال .
وأقبل ليل قام علج بجلجل ... بلا رؤية حتى الصباح بأعمال